

المتبر الصوتي: الصراط المستقيم | محاضرة للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم - 00:00:00

في العالمين انك حميد مجيد. روى الإمام أحمد في مسنده والحاكم في مستدركه من حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ضرب الله مثلاً صراطًا مستقيماً - 00:00:17

وعلى جنبي الصراط سوران وفي وفي السورين أبواب مفتوحة وعلى الأبواب ستور مرخاة وعلى رأس الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا في الصراط جميعاً ولا تتعوجونا فوق الصراط داع يدعو - 00:00:42

فإذا أراد الإنسان أن يفتح باباً من هذه الأبواب قال له ويilk لا تفتحه فأنك إن فتحته ولجته. فالصراط هو الإسلام والسوران حدود الله عز وجل والأبواب محارم الله عز وجل والداعي على رأس الصراط كتاب الله عز وجل والداعي من فوق هو واعي - 00:01:08
الله في قلب كل مسلم فهذا مثل ضربه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل ضرب المثل إنما يكون لتبيين فكرة. قال الله تبارك وتعالى وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون - 00:01:38

قال تعالى وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتذكرون ثم قال تعالى لنفر من البشر فلا تضربوا الله الأمثال إن الله يعلم وانتم لا تعلمون وكان عمرو بن مرة يقول إذا قرأت المثل في كتاب الله تعالى ولم افهمه بكثرة فكري على نفسي. لأن - 00:02:03

إن الله عز وجل يقول وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون فإنما يضرب المثل لتقرير الفكرة. فالامثال كلها من باب المبين. والكلام أما إن يكون مجملًا أو إن يكون مبيينا. الكلام المجمل الذي يحتمل أكثر من معنى - 00:02:30

والكلام المبين الذي لا يحتمل غير معنى واحد ظاهر ولذلك الذي يقرأ كتاب الله تعالى ولا يستعين بكلام النبي عليه الصلاة والسلام يكون هذا الإنسان من قرأ كثيراً من المجملات التي تحتاج إلى تفصيل - 00:02:55

يعني أنت مثلاً إذا قرأت قوله تعالى واقيموا الصلاة سوف أقيموا الصلاة. أو أقم الصلاة. كيف نقيم الصلاة؟ كلام مجمل. اتوا الزكاة والله على الناس حج البيت وكل هذا مجمل. جاء النبي عليه الصلاة والسلام ففصل - 00:03:15

جابر بن عبد الله الانصاري صلى مرتاً بثوب واحد أول واحد ممكِن يكون ازار ورداء وممكِن يكون ازار ورداء وفوقهما قميص فوضع قميصه على المشجب على الشماعة وصلى بسرواله فقال له واحد كيف تصلي بثوب واحد وقد وضعت ثوبك اللي هو القميص يعني على المشجب؟ قال ليهاني - 00:03:38

مثل ذلك فاعلمه ليهاني جاهل مثل ذلك فاعلمه لأن النبي عليه الصلاة والسلام سئل أيا صلي الرجل منا في ثوب واحد؟ قال أو لكلاكم ثوبان وفي اللفظ الآخر قال وكلكم يجد ثوبين فقال ليهاني جاهل مثل ذلك فاعلمه - 00:04:11

ثم قال له إن النبي أن الله تعالى أمرنا بالصلاحة. اتجد في كتاب الله تعالى أن الظهور أربع ركعات. والعصر أربع ركعات. والمغرب ثلاثة ركعات ذلك كله مصدق لقول الله تعالى للنبي عليه الصلاة والسلام وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس. ما نزل اليهم - 00:04:35
قامت السنة بدور المبين لما أجمل في كلام الله تبارك وتعالى. فكذلك المثل إنما يضرب المثل لتقرير الفكرة وخذ مثلاً ضربه الله عز وجل. قال وضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاركون ورجلًا سلماً لرجل هل يستويان مثلاً؟ الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون. هذا مثل - 00:04:56

بيان قبح الشرك الله عز وجل ضرب مثلاً. المثل الأول لرجل خادم فيه شركاء متشاركون يعني خادم له أكثر من سيد. وهؤلاء السادة

متشاكسون يكره بعضهم بعضاً. وينتظر بعضهم امر الآخر - 00:05:24

تأمر بضده فقال سيد من هؤلاء السادة لهذا الغلام، يا غلام اذهب الى الجهة الفلانية واتبني بهذا وسمعه السيد الآخر فقال يا غلام اذهب الى الجهة المعاكسة واتبني بهذا فسمعه الثالث فارسله الى جهة رابعة وسمعه الرابع فارسله الى جهة اخرى وهكذا - 00:05:47 وكل له سيادة على هذا الغلام. فماذا يفعل الغلام؟ ان اطاع هذا ضربه ذاهب. وان وان عصى هذا الاخر وهكذا. فلا يحفظ واحد له الجميل ولا يفعل شيئاً لاحد فاذا اراد شيئاً من واحد منهم يقول هل اطعنني؟ يقول يا سيد قد امرني غيره. يقول وانا مالك. ما لي علاقة بغيري انا الذي امرته. فما - 00:06:10

يشقى هذا العبد بهؤلاء السادة المتشاكسين فهذا هو طرف المثل الاول. ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجل سلماً لرجل له سيد واحد اذا امره بامر ابتره فحفظ له ذلك السيد هذا الفعل. فاذا طلب منه شيئاً بادر الى قضائه - 00:06:39 فهذا الرجل الاول شقي بهؤلاء المتشاكسين. وهذا الرجل الثاني مستريح لأن سيده واحد. كذلك عباد الاصنام والالهة المتكاثرة اشقياء بالهتهم كشقاء هذا العبد بسادته المتشاكسين. وهذا الرجل الاخر سعيد لأنه وحد الجهة وليس له الا الله واحد يعبده. وهكذا يضرب الله عز وجل الامثال بما هو مفهوم عند الناس حتى يقرب لهم الفكر - 00:07:04

فمن جملة الامثال التي ضربها النبي عليه الصلاة والسلام هو الحديث الذي نلقي عليه ضوء البيان في هذه الليلة ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً الصراط اكتر ما يوصف بالاستقامة لأن الصراط يحمل معنا الاستقامة في نفسه. ولذلك اذا جاء الصراط مفرداً - 00:07:34

حمل معنى الاستقامة وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون. ما قال عن الصراط المستقيم لناكبون لأن الصراط اذا افرض فيحمل معنى الاستقامة وانما يوصف الصراط عادة بالاستقامة زيادة تأكيد لاستقامتة. كما كقول الله تعالى وقال الله - 00:08:03 لا تتخذوا الهين اثنين مع اني لو لو كانت الاية لا تتخذ الهين فقط لعلمنا ان هم اثنين لا يكونان ثلاثة ولا اربعة ولا خمسة وهذا انما جاء من باب التأكيد كقولك رأيت بعيني وسمعت باذني. ولا تكون الرؤية الا بالعين ولا السمع الا بالاذن - 00:08:29 فاكثير ما يوصف الصراط بالاستقامة ويأتي مقيداً ايضاً اذا كان على عكس هذا المعنى كقول الله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم وهذا على سبيل التبشير لقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم. والبشرى لا تكون الا في الخير. والنذارة لا تكون الا في الشر - 00:08:55 فبشرهم بعذاب اليم نوع من التهكم بهؤلاء. كما قال تبارك وتعالى ذق انك انت العزيز الكريم. لو كان عزيزاً كريماً فعلاً ما دخل النار. انما جاء هذا على سبيل التهكم به ذق. الم تكون عزيزاً كريماً - 00:09:22

ده معنى الكلام النبي عليه الصلاة والسلام يضرب لنا مثلاً بالصراط المستقيم فجمع في هذا الحديث اوامر الله تبارك وتعالى واذا ضرب المثل تخيل. لابد ان تخيل حتى تتم الفكرة - 00:09:42

فلنتصور ان الصراط المستقيم هذا المسافة من هذا الجدار هو ده الصراط المستقيم ضرب الله مثلاً صراط مستقيم وعلى جنبي الصراط سوران. ادي الجدار ده تعتبره سور وهذا الجذر سور - 00:10:00 وفي السورين ابواب مفتوحة. تكون هذه النوافذ مثلاً هنعتبر ان هي الابواب وعلى الابواب ستور مرخاة. ستائر انت واضعها على هذه الابواب خلاص كده؟ الصورة كده اصبحت واضحة وعلى رأس الصراط على اول الصراط داع يدعوا. واحد واقف يدعوا الناس ايهها الناس ادخلوا في - 00:10:22

جميعاً ولا تتوجوا وهذا كقول الله تعالى ادخلوا في السلم كافة اي في السلم داع على اول الصراط يدعو ادخلوا على هذا الصراط لا تتوجوا يعني لا تذهبوا الى السورط الآخر - 00:10:51

وفوق الصراط داع. يعني على هذا الجدار من فوق. واحد واقف ايضاً داع. يبقى اصبح عندنا داعيان داعي واقف على اول الصراط وداعي فوق هذا الداعي من فوق طبعاً الناس كلهم يمشون في الصراط وقلنا ادي سور وادي سور وفي ابواب مفتوحة وعلى كل باب ستار - 00:11:10 والناس يمشون. فممكنا واحد يمبل كده عايز يفتح باب من الابواب. او يعني يزيل ستارة من الستائر. فادع له وفوق يقول له ويحك

ويحك لا تفتحه انك متى فتحته ولجته - 00:11:34

اياك ان تفتح الباب. ده مين اللي بيقول هذا الكلام؟ الداعي من فوق. اللي هو يبصري كل هؤلاء الماشين اول ما يبتدئ يقترب من الباب
يقول له ويحك لا تفتحه فانك ان فتحته ولجت - 00:11:54

انتهى المثل على كده رجع النبي عليه الصلاة والسلام يوضح لنا هذا المثل قال فالصراط الاسلام وهذا السوران حدود الله اذا عديت
خارج السور يبقى تعدي حدود الله وانت طبعا لا يمكن تعدي السور الا عن طريق باب - 00:12:10

والابواب محارم الله والداعي على رأس الصراط كتاب الله والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم. النفس اللوامة الضمير كان
عنه ضمير اللي هو النفس اللوامة التي اقسم الله بها. لا اقسم يوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة. النفس اللوامة هي - 00:12:35
النفس تلوم المسلم على الذنب اليسيير. لا يستطيع ان ينام منها لا يستطيع ان ينام ضميره حي نفسه حية. كشر في وش انسان طول
الليل يحاسب نفسه لماذا فعلت ذلك؟ وكيف اعتذر اليه؟ وهل يقبل معذري؟ طول الليل صاحي ما يستطيع ان ينام. ما ترتكه ينام.
النفس اللوامة. هو ده - 00:13:02

فواعظ الله في قلب كل مسلم. فترجع الى بيان هذا المثل الجميل هذا هو الاسلام وادي السوران حدود الله يعني المسموح لك انك
انت تمشي فيه حدود هذا السور حدود هذا الصراط في خلال السورين - 00:13:26

اذا خرجت خارج السور دخلت في حمى الملك دخلت في حمى الملك. يعني شف اهل الملك. كل دولة من الدول لها حدود. لو اي دولة
من الدول اخذت شبر واحد - 00:13:49

تقوم حرب عالمية يا اخواننا الارض مالية الدنيا وبلاش وكلها صحراء. ايه المشكلة؟ يقول لك لا هذه حدودي وهذا حماية. النهاردة
اعتدى على حدودي غدا يعتدي على ملك. ويعتبر ان هذه الحدود ملك - 00:14:04

وممكن تقوم حروب طاحنة وتقطع العلاقات الدبلوماسية والناس الغلابة يطردو من البلد دي ويطروهوا من البلد دي وتقطع معايشهم
كل ده ليه لحماية الحدود. كل ما لك له حمى الله عز وجل ملك الملوك له حمى ايضا. فلماذا تجراً كثير من الناس على حمى الملك -
00:14:21

النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث النعمان ابن بشير الحال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات. اي الحال المحض
كل الناس يعرفونه. والحرام المحض كل الناس يعرفونه وان كان في بعض الناس - 00:14:48

يبعدني انه لا يعرف هو يعلم من من دخلية نفسه ان هذا حرام. لكن ممكن يقول انا ما اعلم ما ادرى بل الانسان على نفسه بصيرة ولو
القى معاذيره. هو عارف كوبس جدا انه غلطان. وان القى بالعذر وقال انا لا ادرى - 00:15:09

او كنت اجهل او ما كنت اظن لكن هو من دخلية نفسه يعلم ان هذا حرام كيف لا يعلم انه حرام والحيوانات تعرف الحرام يعني مثلا
انت ساعات تلاقي قط يأتي بجانبك يقوم خاطف اللحمة اول ما يخطفها لا يمكن يأكلها جنبك. يهرب بها - 00:15:27
لكن اعطي له انت اللحن يأكله بجانبه طب لما خطفها في الاول هو يعلم انه لص ولذلك فربها وهرب. انما اذا اعطيتها انت له يأكلها
بجانبك حال حرام المحض. كل الناس عارفة انه حرام - 00:15:52

حال المحض كل الناس عارفة انه حال بقى منزلة ثلاثة وهي الشبهة الشبهة امر يتजاذبه نظران وجه منه يطل على الحرام وجه
يطل على الحال. مثلا بنك ربوبي فجاءوا لواحد كهربائي وقالوا تعال عشان توصل الانوار وتعمل الكهربايا - 00:16:13

هذه الصنعة في ذاتها حلال. ان هو يوصل الاسلاك ويركب المفاتيح والكلام ده حال ادي الوجه الحال. لكن الوجه الحرام يقول لك هذا
بنك ربوبي. يعني احنا بننور لهم عشان يكتبوا الحسابات الربوية. ومن مش عارف بنمهد لهم الطريق يعني واحد عائز - 00:16:38
البنك طب البلاط يكون يبطل البنك حال لكن يبطل بنك ربوبي او مسلا واحد عايز يعمل مكاتب يعمل مكاتب حال لكن يقول لك اعمل
مكاتب يقعدها عليها ويدونوا فوائد الربوية والكلام ده. يبقى انا اذا شاركت فيكون عمل اصله حلال ولكن تجاذبه شيء من الحرام.
يقوم بيجي يسأل - 00:16:56

حرام ولا حلال لكن هل واحد كهربائي مثلا واحد قال له تعال في البيت عندي وصل الاسلاك راح لمفتني وقال اوصل ولا لأ ولا لأ لا هذا

حلال معروف ولذلك لا يسأل - 00:17:16

واحد مسلا آآ جاء على كنيسة. وقال والله الكنيسة دي ارسلوا لي عشان ابلطها ورخام ولا اعمل لها كهربا ولا الكلام دهوت! هذا حرام لا يجوز بالذات اللي هي معاقل الشرك التي يشرك بالله فيها بخلاف بيت النصراني. يعني النصراني لو دعا مسلما لبيته ليصنع له صنعة -

00:17:31

يجوز له ذلك. لكن اول ما يقول له تعال اعمل في الكنيسة يقول له لا. بيوت الشرك لا فالشبهة شيء فيها جزء حلال وجزء حرام. ولذلك الانسان يشتبه عليه اهو حلال ام حرام - 00:17:51

النبي عليه الصلاة والسلام قسم الاشياء الى هذه الثلاثة حلال محض وحرام مهر وجزء يطل على الحلال بوجهه ويطل على الحرام بوجهه. وبينهم امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس - 00:18:05
طيب افترض ان انت في بلد ليس فيها واحد من اهل العلم او انك لا تستطيع ان تتصل باحد من اهل العلم هل فيه مفتني جاهز حاضر يعني لا يغيب - 00:18:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ الدين ولعرضه. ادي المفتني الجاهز انت مش تحتاج تسأل حد. امامك شيء يربيك المفتني جاهل انك انت تترك هذا وتستريح - 00:18:35

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ الدين ولعرضه ومن حام حول الحمى كاد ان يقع فيه الاوان حمى الله محارمه. اشاره من النبي صلى الله عليه وسلم ان من تجرأ على - 00:18:55

فعل الشبهة سيقع في الحرام بعد ذلك. واحنا ممكن نقسم بقى ايه منطقة الحال الى مثلا هذه المنطقة وفي جدار وبعدين ادي منطقة الشوبة وفي جدار وادي منطقة الحرام. يبقى عندنا حال وجدار. فاصل بين الحال وبين الشوبة - 00:19:10
ادي حال وادي شبهة وادي حرام طول ما انت في منطقة الحال المحض لا يمكن تصل الى الحرام على الاطلاق ليه؟ بينك وبين الحرام منطقة كبيرة هي منطقة الشبهة. اول ما تقفز من على الجدار ما بين الحال والشبهة وتتنزل في منطقة الشبهة يبقى قربت من الحرام - 00:19:30

ما هي الا خطوات لحد ما توصل للجدار الفاصل ما بين الشبهة والحرام وما يؤمنك انك تقوم تقفز من على الجدار وتدخل النبي عليه الصلاة والسلام يقول الا وان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه. ادي الجدار اللي فاصل بين الشبهة والحرام هو ده الفاصل بين محارم الله تبارك وتعالى - 00:19:55

يبقى كأنه يقول لك لا تدخل منطقة الشبهة ليه؟ لأنك انت اذا اقتربت من حمى الملك توشك ان تدخل في حماه يوشك ان تدخل في حمى. يبقى هذه هذان سوران خلف السور من هنا وخلف السور من هنا. حدود - 00:20:13

الله عز وجل لا تستطيع ان تصل الى منطقة خلف السور الا اذا فتحت الباب الا اذا فتحت الباب طيب على هذا الباب ستور مرخاة ايها اسهل في الازالة؟ فتح الباب ولا الستارة - 00:20:35

طبعا الستارة اسهل الستارة اسهل انك انت مجرد ما تجرها على جنب تيجي معك. الباب ممكن يكون مفروم بمفتاح تقدر تحاول تفتح الباب. فالباب فتحه اصعب من ازالة الستار ان تتخيل باب مغلق - 00:20:57

وعليه سطور مرخاة. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذه الابواب حدود الله لأنك انت اول ما تفتح الباب وتدخل منه دخلت في حمى الملك مشكلة وهذه الستور المرخاة محارم الله - 00:21:17

شوف ممكن تزيل الستارة بمنتهى السهولة دي ايه معناها؟ معناها ان ارتكاب الحرام له مرغبات ومشهيات حرام دايما لزين الشيء اللي تاخده خط تشعر فيه بنوع من اللذة ولذلك عيادا بالله تجد الرجل تجد الزناة يستمتعون بالزنا ولا يستمتعون بالحال - 00:21:37

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذا احدهكم المرأة تعجبه فليأت اهله فان معها مثل الذي معه ليس هناك اي فرق بين المرأة بين المرأتين هذه حلال زوجة حلية وهذه خليل. ومع ذلك الشيطان - 00:22:05

يشهي هذا الحرام للانسان. كما قال عليه الصلاة والسلام حفت الجنة بالمكانه والنار بالشهوات فما من شيء تشتهيه النفس الا كان

قنطرة الى النار بخلاف الحال والذى جعل الحال غير يعني شهي رتابته - 00:22:25

رتابته انه راتب. كلما اردته وجدته بخلاف الحرام. فهذا يدل على ان الحرام سهل منال وانت تمشي على الصراط ايها الاخ الكريم امامك ثلاثة اعداء كل عدو ينتظرك على مرحلة من الطريق - 00:22:49

او عى تكون فاكر ان الصراط ده خالي. لـأ. ثلاث اعداء كل واحد بيستناك ينتظرك على مرحلة من الطريق. العدو الاول والعدو الثاني النفس الامارة بالسوء والعدو الثالث شياطين الناس شياطين الناس - 00:23:10

اذا افلت من عدوك انتظرك الاخر على مرحلة اخرى. وكل واحد له شباك متنوعة يعني شياطين الناس مثلا آآ في الصحيحين من حديث كعب بن مالك ولا اقصد طبعا ان اصف الذين ساتحدث عنهم بالشياطين لكن ابين لك فعل الانسان - 00:23:35

انه يؤثر كعب بن مالك احد الصحابة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وهذه الغزوة كانت شاقة ومريرة وجيشه اسمه جيش العسرا لان النبي عليه الصلة والسلام غزا ولم يكن الصحابة جنوا ثمار الزروع - 00:24:02

فكان فيه شبه فقر عام عند المسلمين والنبي عليه الصلة والسلام اراد ان يجهز الجيش في هذا الوقت الذي ليس مع المسلمين مال اراد ان يجهز الجيش فخطب الناس فقال من جهز جيش العسرا فله الجنة - 00:24:27

فقام عثمان بن عفان وقال هذه مائة دينار هذه هذا قال هذه مائة نعم آآ مائة بغير باحласها واقتبابها ثم رغب الناس قال من جهز جيش العسرا فله الجنة فقال وهذه مائة اخرى باحласها واقتبابها - 00:24:49

فندب الناس في الثالثة من جهز جيش العسرا فله الجنة وقال وهذه مائة اخرى باحласها واقتبابها ثلاثة مائة بغير باحласها واقتبابها ودفع الف دينار نقدا وجهز جيش العسرا باكمله وحده فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر يضرب فخذه بيده ويقول ما على عثمان ما فعل بعد اليوم - 00:25:12

ما على عثمان ما فعل بعد اليوم. جهز جيش العسرا وحده باكمله آآ ما من غزوة الا والنبي صلى الله عليه وسلم يوري بغيرها يكون ذاهب مثلا الى الشرق يقول احنا رايحين الى الغرب مثلا. يوري بغيرها حتى لا يعرف العدو الجهة الا - 00:25:45

في هذه الغزوة لان الطريق طويل والحر شديد والناس كلهم تركوا الزروع يعني هي خمسة ايام عشرة ايام ويجنز الثمار ونحن لا ندرك الغزوة دي كم نظل. يعني اموال الناس هتتلف بسبب انهم تركوها وذهبوا الى الغزو. يعني خسارة من كل ناحية - 00:26:09

يبقى يبقى سفر طويل حر شديد وترك الناس اموالهم خلفهم المنافقون اعتذروا كثيرون قالوا ان بيotta عورة وما هي بعورة. تقرأ سورة التوبه ثلث سورة التوبه سجلت على المنافقين يعني هذا الموقف. المهم ان الصحابة ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احنا ذاهبون الى تبوك. وبين للناس اهبة غزوهم حتى يأخذوا استعدادهم - 00:26:33

اعداداتهك ثلاثة من الصحابة تخلفوا. يهمنا من الموضوع كله كعب بن مالك واحد من الثلاثة الذين تخلفوا كان عنده راحلتنا فقال يعني هم يمشوا على راحتهم وانا اغيب ثلاث اربع ايام علشان اجمع الثمار وانا عندي راحلة قوية اول ما اطلقت - 00:27:02 العنان لها سالحقهم يذهب الى الثمار ينظر اليها يعني يقول بكرة. خلاص بكرة على ما تطيب. خلاص يروح النهاردة وتاني يوم يقول بكرة. وتالت يوم يقول بكرة. كل ما يروح يقول بكرة. غدا اجني غدا اجني - 00:27:25

حتى تفارق الناس وذهب الغزاة فقال ويا ليتنى يعني لحقتهم. يا ليتنى لحقتهم. جلس باسم الله النبي عليه الصلة والسلام اول ما وصل تبوك قال ما فعل كعب بن مالك - 00:27:41

واحد من الجماعة قالوا يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه يا راجل كان امير في الجاهلية وهدومه نصيحة وبيضة كده وبتاع وعمال يبص لاكتافه عاجبه طوله وعرضه. فده مش وش غزو ولا تعب. حبسه برداه - 00:28:03

والنظر في عطفين. فانبرى معاذ بن جبل وقال له بئس ما قلت. والله يا رسول الله ما نعلم عنه الا خيرا وذب عن عرض اخيه. المهم النبي صلى الله عليه وسلم رجع بعد واحد وعشرين يوم. الى المدينة واول ما فعل على عادته - 00:28:18

عليه الصلة والسلام كان يدخل المسجد يصلی ركعتين يدخل المسجد يصلی ركعتين. علشان برضو زوجاته يعرفوا ان هو قادم فيتهيأوا ونحو ذلك اول ما دخل المسجد جاء بقى المنافقون يعتذرون. كل واحد ايه مجهز الحجة بتاعتة. وانا بيotta عورة. انا كان

عندي ظروف وكان - 00:28:39

عندي اعذار يقول لهم خلاص هيقبلوا ايه؟ سرائرهم ويأكل قبل علانيتهم ويتلو سرائرهم الى الله حتى جاء كعب بن معرفة دخل على النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 00:28:58

قال كعب فلما رأني تبسم المغضب وقال لي ما خلفك فقال له يا رسول الله والله لو كنت عند احد من اهل الدنيا لظننت ان اخرج من سخطه بعذر. لقد اوتيت جدا - 00:29:12

انا راجل متتكلم واستطيع ان انا اقلب الحق بطل والباطل حق. بس انا لو كنت عند غيرك من اهل الدنيا كنت عملت المسألة دي لكنني لو حدثتك حديثا ترضى به عنني يوشك يوشك الله ان يسخطك علي - 00:29:30

ولو حدثتك حديث صدق تجد به علي اني لارجو فيه عقبى الله. والله ما كان لي من عذر وما كنت قط ايسر مني في هذه الغزوة. وما جمعت قط راحلتين ابدا الا في هذه الغزوة - 00:29:50

فقال عليه الصلاة والسلام اما هذا فقد صدى يبقى هو فاهم برسو ان الاولانيين كذابين. لكنه علمنا ان نقبل علانية الناس ونكل سرائر الناس الى الله. مع ان هو وبقوله اما هذا فقد سبق دلنا على انه يعلم ان الاولين كذبة - 00:30:07

ومع ذلك قبل منه قال له قم حتى يحكم الله فيك هو طالع من المسجد من هنا وقابلوه جماعة من ايه من اقربائه. هو ده الشاهد بقى قالوا ما هذا الذي فعلت - 00:30:28

لماذا تعترض والله ما نعلم انك اذنبت ذنبنا قط الا هذا الذنب. وقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله لك هو انت اذنبت؟ ده هو زنب واحد بس اللي هو الزنب ده. فازا كت يعني كتبت في المسألة دي وداريت المسألة وقلت انا لي عذر. وقال غفر الله لکعب - 00:30:44

ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم مستجاب كان يعني غطى المسألة. لكن انت كده عسرت على نفسك. قال فلا زالوا يؤنبونني حتى هممتم ان ارجع فاكذب نفسي شف وصل من الكلام - 00:31:04

كلام لدرجة انه هيرجع يقول انا كاذب. انا في المرة الاولانية كنت كاذب تصور من شدة الكلام. وانت عارف ان الزن على الاذان مثل السحر يعني كان زمان فيه اعلان لتنزييم الاسرة - 00:31:20

بيقول لك حسنين ومحمددين حسنين راجل ايه يعني عنده سل. هم جايبينه كده عشان ينفر يعني الصورة. عنده سل ومراته بقى حامل وبطنهها قد كده وشايلة هنا عيل وهنا عيل وعييل ماسك رجلها وعييل ماسك الرجل الثانية وعييل ماسك الثياب. والدبان على وشهم. واحد بالك - 00:31:36

والعيال مبربرين ومريلين وحالتهم كرب طب محمددين واحد كده جميل مقطقطع شعره مسبب لابس هدوم نضيفة معه امرأة جميلة وعيلين اتنين فقط فانت بقى يا اخي كلك نزر شف بقى انت عايز تبقى مين فيهم - 00:31:59

عايز تبقى حسنين؟ الرجل المسؤول دهوت ولا عايز تبقى محمددين الرجل الحلو ده؟ ها ها وجاب لك الصورة كده قال حسنين الناس اول ما شافت المنزد ده ضحكت قالت دي الهبل ده. هم بيستغفلوا مين؟ لكن فضل حسنين ومحمددين اعلانات - 00:32:17

مستمرة لدرجة بعد سنة كاملة وجدنا من كان يستنكر اول مرة بدأ يستطيع الموضوع لانه اول ما واجه الاسطورة انكرها والاعلام بيعتمد على قاعدة يهودية معروفة. تقول ما تكرر تقرر - 00:32:37

ما تكرر ما جاء بالتكرار يصبح مقررا. قد تنكره اول مرة لكن مع كثرة في العادة ممكن تألفه اذا كان الانسان بياالف مرضه. يعني اول ما يصاب بمرض مثلا يخليه يعني ما يستطيع ان هو يضع رجله على الارض مباشرة. زي ما كان شباب. انما - 00:33:00

يرفع رجله يحطها بالراحة كده على الارض ده اول مرضه كان تعبان وزهقان وزعلان. بعد سنة من المرض اعتعود على المرض. اصبح اليه المرض خلاص. بقت رجله خلاص خدت على انها - 00:33:20

براحة ومش عارف ايه والكلام ده. اذا كان الانسان ممكن يألف مرضه الا يألف ما هو ادنى واقل هؤلاء جعلوا يؤنبونه حتى قال حتى هممتم ان اكذب نفسي فانت وانت في طريقك الى الله لن يدعك شياطين الانس - 00:33:33

اول ما تبتدئ تلتزم يقول لك يا اخي ربنا رب قلوب. الایمان في القلب. المهم الایمان في القلب. مع ان العلماء اتفقوا على ان الظاهر

انما هو اسير للباطن اذ لا يستقيم الظل والعود اعوج - 00:33:54

يعني لو فيه عود اعوج وجبت في الشمس كده ستجد ظل هذا العود على الارض برضه مستقيم ولا اعوج؟ فالعلاقة بين الهدى الظاهر وبين الباطن كالعلاقة بين العود والظل لا يمكن واحد يكون باطنه مستقيم وترى ظاهره موجها على الاطلاق. ابدا - 00:34:13
كل حاجة الایمان في القلب. حتى لما واحد مسلا يعفي لحيته يا اخي يا اخي اللحية في القلب. ده ايه القلب ابو شنب ده كل حاجة في القلب كأنه زي صندوق الدنيا كل حاجة فيه. والايام في القلب ومش داعي انك تعرض نفسك وبتاع وبعدين هتترك مباحث الدنيا ابتدئ يكلموك. لاجل هذا - 00:34:35

النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من اختيار الصاحب قال المرء على دين خليله فلينظر احدهم من يخالف اي المرء على هو صاحبه.
و فيه مثل موجود في كل اللغات تقربيا يقول قل لي من صاحبك اقول لك من انت - 00:34:54
لا يمكن عادة الانسان المستقيم يصاحب منحرفا ولا الانسان المنحرف صاحب مستقيمة. فانا لست بحاجة الى معرفتك انت بل دلني على صاحبك وقصة الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا من الادلة على ذلك. لما الرجل قتل مائة نفس. وذهب الى الراهن العالم وقالوا اني قتلت مئة نفس. الي توبه؟ قال نعم - 00:35:15

ومن يحجب عنك باب التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعملون الصالحات فاعمل معهم. اذا بقاء القاتل في الارض التي مارس القتل فيها جنائية عليه. لان ايمانه اذا ضعف هيرجع مرة تانية الى العصيان. ولا سيما في ارض قتل فيها - 00:35:41
فمهلة انسان تخيل واحد سفاح قتل مائة انسان ذبحهم ذبح الفروج وما وجد واحدا يأخذ على بيديه. ليه كلهم خايفين والمسل بيقول لك اذا ما قدرتش تقضي على عدوك صاحبك. الامصال بتاعة اهل الدنيا مش عارف مش عارف تقضي عليه صاحبه. فاي واحد قاتل زي دهوت اكيد - 00:36:01

بطانة خايفين منه. وعايزين يستفيدوا منه وعايزين يستعملوه على اعدائهم. يقوم يدخل بيقى صاحب له. هؤلاء ممكن يرجعوا عاد الانسان الى القتل مرة اخرى يعني مسلا واحد يقول ايه يا ابو السبع مالك عيان ولا ايه؟ ما عدتش بتقتل ولا عدت بتضرب روسيات ولا عدت بتضرب نبابيت. انت كده حيستجروا عليك - 00:36:24

ناس كده تتجرأ عليك. اي واحد يسيء اليه بدل ما يقول له الله يسامحك يقول له انا فاكر ايام زمان. الولد ده كان يعرف يكلمك كان يعرف يبص عليك طبعا لان انت خلاص تساهلت والمسألة ممكن يرجع هذا الانسان الى الشر مرة اخرى - 00:36:47
من اجل هذا نصحه الراهن نصيحة العمر. قال له اخرج من ارضك ارض السوء الى ارض كذا وكذا. فان فيها قوما يعملون الصالحات فاعمل معهم. وسبحان الله في تناسب ما بين الاسماء - 00:37:04

تناسب في الاسماء. ارض الرجل اللي قتل فيها مائة نفس كان اسمها كفرة وارض والارض التي قال الراهن اذهب اليها اسمها نصرة اشوف الاسماء كل واحد يعني بيبقى له اسم بيبقى له نصيب من اسمه - 00:37:22

لماذا نصحه ان يذهب الى هذه الارض؟ لان كلها ارض ناس صالحون لا يسمحون ابدا لواحد مجرم زي ده يعيش معهم الا اذا امن ويأخذون على بيديه اذا اختبارك للصحبة وللمجتمع الذي تعيش فيه مسألة مهمة جدا لتتقى هذا العدو الاول الذي ينتظر على قارعة - 00:37:40

النفس اللوامة تقضي لك على العدو الثاني اللي هي النفس الامارة بالسوء. اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم قال وفوق الصراط داع اذا اراد الانسان ان يفتح الباب يقول ويلك لا تفتحه انك ان فتحته ولجهه - 00:38:01

انت عارف الداعي ده بيظهر جدا امته؟ يظهر في رمضان هذا الضمير يظهر في رمضان دونا عن اي شهر اخر يعني مثلا في هذا الجو الشديد الحرام وانت في رمضان - 00:38:23

وتکاد ان تموت من العطش وانت لوحدهك في الدار. والتلاجة فيها مية. تفتح الباب. تمسك الازازة بتاع الماية تقعده تمثيلها بقى على جلدك. وتبص لها كده كانت بتقول هيست لك. وتفتح الازازة. ومع ذلك وانت لوحدهك لا تستطيع ان تشعر. ابدا - 00:38:42
شف بيقى تارك للصلوة. ولا يستطيع ان يشعر. في رمضان ما الذي حجزه؟ وهو لوحده. مع انه في محارم اخرى ممكن يجترب عليها

وي فعلها لكن في الصيام يحقق العبد معنا الاحسان. والاحسان ايه؟ ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:39:03
يا رب هو ده تحقيق لمعنى الاحسان. ولذلك قال الله عز وجل في الصيام دون سائر الطاعات كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي
وانا اجزي به مع ان الصوم لك ايضا بدليل ان الانسان اذا لم يصم عوقب - 00:39:27

لكن لما قال الا الصوم فانه لي دل على ان العبد في الصوم يكون شديد المراقبة لنفسه والعمل الوحيد الذي لا يدخل فيه الرياء هو
الصيام. ليه؟ لانه امر داخلي لا احد يشعر به. يعني انت الان جالس امامي - 00:39:47

ما الذي يعرفني انك صائم ولا مفطر لكن ممكن اعرف انت صليت ولا اأ انك المسجد ممكن اعرف انت زكيت ولا اأ. انت ممكن تأخذ
اموال الزكاة وتذهب الى اي جمعية خيرية تعطيها للجمعية او انك انت تذهب الى المتصدق بنفسك - 00:40:06

سجن نفسك وتعطيه الزكاة. يبقى المتصدق علم انك تصدق عليه وفي الصلاة الجماهير اللي حواليك حضروا بمجد عرفوا انك انت
صليت. وفي الحج كل الناس برضه طالع مع حملة للحج كل الناس عارفة انها - 00:40:22

عم الحاج. خلاص اتعرف مع انه بيروح هناك ياخد علبة السجاير ويدخن على عرفات ومعه جوزة انا شفت واحد معه جوزة. انا قلت
الجدع ده ازاي شال الجوزة دي وجابها على على عرفات. وعمال يكرر بها على عرفات والناس عمالين يدعوا الله سبحانه وتعالى.
والعجب يا اخوانا طالع على جبل الرحمة في عز - 00:40:38

الحرب ومعاه الجوزة طب ده طالع راح حج هناك وراجع عم الحاج. ازا كل الطاعات ممكن يدخل فيها الرياء الا الصيام يبقى بيظهر
الصيام معنا واعظ الله في قلب كل مسلم. اللي هي النفس اللوامة والضمير الحية. الذي يؤرق صاحبه - 00:40:58
يبقى العدو الاول اللي هو رفقاء السوء والعدو الثاني النفس الامارة بالسوء بقي العدو الاكبر عدو رب العالمين وعدو كما قال تبارك
وتعالى لامرأة لام موسى يأخذه عدو لي وعدو له - 00:41:20

هذا الشيطان الرجيم مكنك الله من اكتافه تخيل ان شيطان الانس ممكن لا تستطيع انك تقاومه. ويأثر فيك وشيطان الجن لا يقدر
عليه اهو انت عارف اول ما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يولي الادبار - 00:41:44
وبئر المصحف كله على واحد من شياطين الانس. يقول لك انا ها هنا قاعدون. ما بيمشيش تقرأ عليه اي سورة قاعد. انما شيطان
برغم قوته انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم - 00:42:08

انت عارف ايه اكتر حاجة مرعبة مرعبة؟ انك انت لا تعرف من اين يأتيك عدوك قاعد مش عارف هييجي لك منين. من الامام ولا من
وراء ولا من فوق ولا من تحت ولا من شرق ولا من غرب مرعوب. انت عارف لو انت عارف انه هييجي لك من آآ هنا حتى - 00:42:25
وتبقى مستريح. وامن على ظهرك انه مش هييجي لك من ورا. اهو طب الشيطان ده انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم ده رب.
ومع ذلك ملك الله اكتافك. وكان في اختفائه عنك نعمة جليلة - 00:42:43

انت عارف ليه؟ لانه طالما مختفي عنك لك ان تتخيله. على حسب ما هتخيله هتقومه. لكن مثلا ايه هو شكل واحد يملأ ما بين
السماء والارض؟ اول ما تشواف الجنة دي تترعب على طول - 00:43:04

وتقول من لي بهذا؟ انما لا تراه فتخيله. فعلى حسب سخانة ايمانك وقوته يتضاغر شيطانك يوم قلبك يبقى جريء. بخلاف ما اذا كان
واضح المعالم امامك تراه. اذا اختفاء عننا نعمل ايه؟ نعمة كبيرة - 00:43:21

فهذا الشيطان بمجرد ان تستعيذ بالله عز وجل فانه يولي الادبار. يبقى ملك الله اكتافه ولا اأ؟ انت اقوى منه لكن بالله قال الله عز
وجل الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله - 00:43:41

والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. بعض الناس بيخطئ في تفسير هذه
اية بيقول ان كيد النساء اعظم من كيد الشيطان لان في النساء قال ان كيدن عظيم. وفي الشيطان قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا.
بنقول لأ هذا التفسير غلط - 00:44:00

ان كيد الشيطان كان ضعيفا لانه مقابل بكيد الله ما هي الاية فيها مقابله. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في
سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان يعني يا ايهما الذين امنوا قاتلوا اولياء ان كيد الشيطان كان - 00:44:26

ضعيفا لانه مقابل بكيد الله. فحق له ان يكون ضعيفا انما ان كيدك عظيم هذا في مقابلة كيد الایه؟ الرجال. اه الرجال لا يستطيعون الكيد مثل النساء ابدا ولا ان يستنفروا الدنيا مثل الرجال. يعني الرجال مثل النساء يعني امرأة اشعلت - 00:44:48
حربا اربعين سنة حرب البسوس. اربعين سنة امرأة اللي اشعلتها ليه؟ لأن المرأة عرض الانسان والانسان اذا هتك عرضه لا يصبر.
والدنيا كلها تقوم على قدم وساق. بسبب هذا العرض. ولذلك المشركون لما ارادوا ان - 00:45:14
النبي صلى الله عليه وسلم قتالا لا يفرون فيه. كل واحد جاب مراته. قال لك بقى ما هو يروح ما بعدك روح.انا لا يمكن اسيب ارضي
ابدا فجاء بالمرأة حتى لا يفتر - 00:45:35

المرأة اذا كادت وتكلمت الغيرة بتاع الرجال بتتحرك يبقى ضاعت الدنيا لاجل هذا كان كيد المرأة اشد بكثير من كيد الرجال الله تبارك
وتعالى يقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا. يبقى انت عليك بالاذكار الموظفة. اذكار الصباح اذكار المساء - 00:45:51
والمحب يجعل ذكر حبيبه او يجعل حبيبه اخر مذكور ويجعله اول مذكور ينام على اسمه وتقوم على اسمه فشوف الاذكار الموظفة
لما تيجي تنام ستنم على اسم الله تبارك وتعالى - 00:46:13
اللهم وجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. اول ما تفتح عينيك
تقول اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لله ولا الله الا الله - 00:46:37

يبقى اخر مذكور هو الله عز وجل واول مذكور هو الله عز وجل. فإذا ذكرته تقويت على الشيطان. وانت عارف حديث ابي هريرة اللي
هو رواه البخاري معلقا وهو صحيح - 00:46:54

اي حال آآ يقول ابو هريرة وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بتتمر الصدأ قال له احرص تمر الصدقه ده يقول بينما انا احرص
التمر اذ جاء جائنا وجعل يحثو التمرة في حجره لص - 00:47:07

يسرق التمر مسكه قال لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى وشكى حاجة عياله والله انا ما دفععني ان انا اخد التمر الا
ان جوعى وخلاص يعني اتركتني هذه المرة ولن اعود - 00:47:24

طرق له قلب ابي هريرة وذهب. لما صبح الصبح قال له النبي عليه الصلاة والسلام ما فعل صاحبك البارحة يا ابا هريرة قال يا رسول
الله شكي لي حاجة عياله واقسم انه لن يعود. قال كذبك وسيعود - 00:47:39
في اليوم الثاني ابو هريرة بقى بص على الایه التمر كده وراقبه اذا بهذا الانسان ايضا جاء يحثو التمر في حجره فمسك وقال لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى وشكى حاجة عياله واقسم انه لن يعود. فلما اصبح قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
هريرة - 00:47:57

ما فعل صاحبك البارحة يا ابا هريرة قال رسول الله شكي حاجة عياله واقسم انه لن يعود. قال كذبك وسيعود. في الليلة الثالثة بقى
ابو هريرة تربص له. قال ده لو جه بقى انا مش هسيبيه النهاردة - 00:48:18

فعلا جاء الرجل وجعل يحشو التمر في حجره فامسكه وقال لا بقى لا ارفعنك الى النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم
فلما علم هذا الشيطان ان هو للمرة الثالثة دي خلاص مصر. قال افلا اعلمك شيئا - 00:48:31

ایوة تترکني قال وما هو؟ قال اذا اویت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي فانك اذا قرأتها لم ينزل عليك من الله حارس حتى تصبح اول ما
تقرأ آية الكرسي يبقى يقوم واقف على راسك ملك معه السلاح بتاعه. انت بقى تنام براحتك - 00:48:47

اکثر ما يقتل ابن ادم وهو نائم. انت عارف المس اللي بيصيّب الانسان اکثر ما يصيّب الانسان من المس وهو نائم الشيطان هذا عدوك
شاھر سلاحه لا يتركه على الاطلاق. افترمي انت سلاحك - 00:49:09

يعني واحد عدوك ماسك سلاحه انت بترمي سلاحك ليه؟ كيف ترمي سلاحك؟ طب وانت مستيقظ بتذكر الله سبحانه وتعالى الاذكار
المذبوقة فانت امن وسلاحك دايما رافعه طب لما تنام ما انت كده القيت سلاحا فلابد ان يكون هناك من يحرسك. اذا قرأت آية
الكرسي - 00:49:27

قال ان قال هذا الرجل لابي هريرة لم ينزل عليك من الله حارس حتى تصبح فلما اصبح ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما

فعل صاحبك البارحة يا ابا هريرة؟ قال يا رسول الله علمني كذا وكذا وقال اذا اويت الى فراشك الى اخره - [00:49:47](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام صدقك وهو كذوب اتدري من تكلم منذ ثلاث يا ابا هريرة ذاك شيطان ولا ينبعك مثل خبير.
الشيطان بقى هو بيقول لك احنا بنهرب من ايه او بنخاف من ايه - [00:50:05](#)

اذا الشيطان اذا استعنت عليه بالله غلبته. اذا هؤلاء الاعداء الثلاثة اذا اعتصمت بالله لم يتمكن منك عدو منه يبقى وانت ماشي الى الله على هذا الصراط التلات اعداء دول موجودين. كل عدو له علاج. بقى ان وهذه الابواب المفتوحة - [00:50:25](#)

وهذى الستور المرخاة. طيب ايه معنى سوران ادي صراط وادي صوران. هذا يدل على قرب الحدود وقرب المحارم يبقى انت وانت سائر الى الله لا تقترب. خذ نصف الطريق لكن انت لو رحت يمين او يسار توشك انك تزيل اي ستارة من السطور المرخاة - [00:50:48](#)

اي ستارة من الستور المرخاة. يبقى هذا يدل على سهولة الحرام. وعلى قرب الحرام. ودي كلها مشهيات مع الثلات اعداء الذين ينتظرونك على مراحل من الطريق. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام قال على رأس الصراط داعية - [00:51:15](#)

يدعوك وهو كتاب الله عز وجل اقرأ كلام الله تعالى اذا سمعت نداءه وحكمه فامثل. فان الله عز وجل يحب المبادر اليه. قال الله الله تعالى لموسى لما ذهب مع السبعين منبني اسرائيل قال وما اعجلك عن قومك يا موسى - [00:51:35](#)

لماذا تركتهم وقاربت الخطى وسبقتهم؟ قال لهم اولائي على اثري وعجلت اليك ربى لترضى ربنا سبحانه وتعالى يكره العبد الكسلان دلدول اللي دايما في اخر الصحف. ويحب العبد الذي يبادر ويكون اول واحد. كما - [00:51:57](#)

علم النبي كما علم الله عز وجل نبيه. قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي وماماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. هل النبي صلى الله عليه وسلم اول المسلمين؟ ولا سبّهم مسلمون. لكن معنا وانا اول المسلمين - [00:52:18](#)

يعني انا اول من ابادر الى طاعتكم. كقول الله عز وجل ايضا قل ان كان للرحمٰن ولد فانا اول العبادين. اي ان ادعیتم ان للرحمٰن ولدا فانا اول من يعبد رب العالمين. فاول هنا معناه المبادرة والاسراع - [00:52:38](#)

يبقى عندنا واعظان من لطف الله بنا واعظ من فوق وهو ضميره ونفسك اللوامة وواعظ على رأس الصراط لانه واعظ عام طعام بينادي الناس جميما. اما الواعظ اللي في قلب كل مسلم فهذا وعظ خاص. يبقى عندنا واعظ عام يدعو الناس جميما للدخول في الصراط - [00:52:58](#)

وواعظ خاص وهو اللي هو الضمير الحي. واعظ الله في قلب كل مسلم. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:53:18](#)

السؤال الاول يقول فضيلة الشيخ نزيد منك نصيحة ووصية لاخوانك في الكويت وخصوصا طلبة العلم الشباب المتدلين حيث يوجد في نفسياتهم شيئا على بعضهم والكل يدعى انه على الصراط علما ان بعض الخلافات - [00:53:36](#)

الاجتهادية يجوز فيها وجهات النظر ولكن الشيطان اصبح له دورا كبيرا بين الاخوان الذين على منهج واحد وهدفهم واحد الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين - [00:53:56](#)

اه اعلموا ايها الاخوة الكرام ان الله تبارك وتعالى خلق الناس بعقول شتى وافهام شتى وكان الصحابة رضي الله عنهم يختلفون. وقال تبارك وتعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم - [00:54:17](#)

خلقه. فهناك اختلاف قدرى وهذا الذي لا حيلة لنا في دفعه وهو ما قدره الله تبارك وتعالى على الناس من الاختلاف لتبادر وجهة نظرهم واحتلافهم في العلم والجهل ونحو ذلك. اما الخلاف اما الاختلاف - [00:54:36](#)

الذى نهانا الله تبارك وتعالى عنه فهذا هو الذى لا يجوز لنا ان نلجم الاختلاف نوعا اختلاف تنويع واحتلافهم تضارب يعني الاختلاف اذا كان ناتجا عن اجتهاد فينبغى ان يعذر بعضا فيه. آآ ابو هريرة رضي الله عنه اختلف مع ابن - [00:54:56](#)

بس في مسألة من مسائل الفقه رواها الامام الترمذى في سننه وهي مسألة الوضوء مما مسست النار. كان في اول الاسلام قبل ان ينسخ هذا الحكم اذا اكل الانسان طعاما مسنته النار او شرب شرابا مسنته النار فكان ينبغي عليه ان - [00:55:19](#)

يعني من نواقض الوضوء انت تأكل طعاماً مسنته النار. كان في اول الاسلام هذا الكلام ثم نسخ. فابو هريرة رضي الله عنه ما علم بالناسخ لكن عنده علم بما سمعه ان النبي عليه الصلاة والسلام. فحدث مرة في حديثه في مجلس له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:55:39

يتوضأ مما مسست النار فعارضه ابن عباس وقال يا ابا هريرة اتوضأ من طعام اجده في كتاب الله حلالا يا ابا هريرة افلا نتوضأ من الحميم؟ يعني افترض ان احنا في الشتاء البارد. وانا يعني يعني دفعت مالية على على - 00:55:59

نار افلا اتوضأ مثلاً بهذا الماء فقال له ابو هريرة وقبض على حصى وملأ كفه بالحصى قال اشهد عدد هذا الحصى ابني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول توضأوا مما مسست النار يا ابن اخي اذا حدثتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فلا - 00:56:19
ستضرب له الانفال ما نعلم ان ابا هريرة هجر ابن عباس ولا ابن عباس هجر ابا هريرة. والصحابة اختلفوا ومع ذلك فبقيت المحبة. طب لماذا اذا اختلف اثنان في مسألة وسعت العلماء السابقين تفرقوا ولا يلقي احدهما السلام على السلام على الآخر - 00:56:44
ولا يصلی احدهما في المسجد الذي يصلی فيه صاحبه. هذا يدلنا يا اخوانا الكرام على انه لم توجد محبة اصلاً طيب انت اختلفت معی في مسألة. تعال ننظر الى المسائل التي اتفقنا فيها. كم مسألة اتفقنا فيها - 00:57:06
ستفاجأ انت متفق معه في اكثر من تسعين بالمائة من المسائل انت ستتفاجأ ان انت مع هذا المختلف مع تسعين او اكثر. طيب تسعون مسألة او تسعون بالمائة لا تجعلني اخاك - 00:57:25

وعشرة بالمائة تفرقني عنك هذا يدلنا على اننا لم نرتقي بالمحبة الى درجة العبادة المفروض كلمة احبك في الله يعني صارت عبادة. يتقرب الانسان الى الله عز وجل بها يبقى نرجع الى العلماء الكبار - 00:57:42

الى علمائنا اي مسألة مختلف فيها نرجع الى علمائنا وجدنا العلماء الكبار انقسموا على فريقين فيرخص لك ان تقلد واحداً منهم. تقلد الاعلم والاورع والاتقن والادرين. ولذلك العلماء يقولون المقلد يقلد في كل شيء الا في اختيار من يقلده فانه مجتهد. ليه؟ لأن هو بيختار - 00:58:03

من يقلدك؟ هذا اذا كان القول له وجه هنا وله وجه هنا. يبقى انت اذا قلدت هذا العالم لا جناح عليك. الكلام ده اذا لم تستطع ان تصل الى وجه الحق بنفسك. فتقلد - 00:58:32

فاذلا انكار هنا. يبقى يا اخوانا ينبغي ان نتدبر بالمحبة. نتدبر اي نرفعها الى درجة العبادة وآآيررحم الله الشاعر الذي يقول من ذا الذي تحصي آآمن ذا الذي ترضي سجاياه كلها كفى المرء - 00:58:50

قبلاً ان تعد معايبك آآاتقوا الله عباد الله وكونوا عباد الله اخوانا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يأس ان يعبده المصلون ولكن بالتحريش بينهم فلنعتبر في هذا الحديث ولنفتكر. ونسأل الله عز وجل ان يهدى قلوبنا الى الايمان - 00:59:10
يا شيخ زرید منك نصيحة للنساء حيث يوجد في مصلى النساء اقول للنساء انتن قاعدة البناء لا تشتتوا علينا فيينا الاعداء. ولا تسمحوا لاعدائنا ان يخترقوا حصننا من عندكم. كل مؤامرات العالمية الان انما تستهدف نساء المسلمين - 00:59:35

كل المؤتمرات التي تعقد في جنبات العالم سواء في ديار المسلمين او خارج ديار المسلمين المقصود بها المرأة افساد المرأة. يعني مؤتمر السكان عمل توصيات كل التوصيات خاصة بالمرأة. اول توصية مد سنوات الاختلاط بعد كان بعد الابتدائية كان يحصل فصل في - 01:00:04

في الاعدادية والثانوية وبعددين في اختلاط في الجامعة فسمحوا بمد سنوات الاختلاط. ثانياً منعوا الختان. ختان النساء ثالثاً اباحوا الاجهاض. كل هذا حتى يفسدوا علينا. وبيوت الازباء والموضة اللي هي المقصود بها - 01:00:27

النساء في المقام الاول عر اليهود نسائنا نساء المسلمين. كل سنة من السنوات يكشفوا عن جزء من جسد المرأة باسم الموضة المرأة هي قاعدة بنائنا. فاتق الله تبارك. اتقين الله عز وجل فيينا واعلمنا ان انك اذا صمدنا - 01:00:48

وحملتن الامانة ان مهمتنا يسيرة. مهمة الرجال يسيرة اذا المرأة اتقت ربها عز وجل في زوجها وفي ابنائها والله اعلم في بقية ان شاء الله تبارك وتعالى. اللهم يا ولی الاسلام واهله مسكننا بالاسلام حتى نلقاك. وصلى الله - 01:01:08

01:01:30 - وسلام وبارك على نبينا محمد واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين